اسم الكتاب مسؤولية مراجع حسابات في ظل معايير المراجعة الدولية والإسلامية

مقدمة..

محتوى المقدمة. الحمد الله رب العالمين معين من أستعان به وناصر من أستنصر به المعبود في كل مكان والمذكور علي كل لسان أمر العباد بالرجوع الي أهل العلم والبيان فقال الله تعالي (وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلاَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً)(سورة النساء:83)، وتمت كلمة ربك صدق وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وأصلي وأسلم علي عبده ورسوله خاتم انبيائه ورسله أسوة المجاهدين وقدوة العلماء العالمين سيدنا محمد وعلي آلة وصحبه أجمعين وهو الموصوف بالرأفة والرحمة الذي حبب الي المؤمنين طلب العلم فقال(من يرد الله به خيراً يفقه في الدين) رواه البخاري ، ومسلم.
ومن الخطأ أن يظن أحد عملية المراجعة والرقابة , بعيداً عن القيم الإيمانية والأخلاقية وكذا آحكام وقواعد فقه المعاملات المالية,إعتقاداً من البعض بأن المراجعة هي المراجعة ,وأنه لاعلاقة بين المراجعة والقيم الإيمانية وفقه المعاملات المالية,وأن القيم الأخلاقية لاتختلف في المنهج الإسلامي عنها في المناهج التقليدية,وهومايطلق عليه عند رجال الفكر بالعلمانية أي فصل العلوم الدنيوية عن الدين.
وقد أدي تطبيق هذا الفكرفي الدول الإسلامية الي إفتقار العلوم التجارية لركيزتها وأساسها الإيماني والأخلاقي الذي يجب أن تستمد منه كيانها ومقوماتها,كما نزع عنها هويتها الإسلامية,وأبعدها عن غايات الإسلام وأهدافه ولقد أستنبط علماء وفقهاء الفكر الإسلامي أسس المراجعة كعلم ,وضوابطها المهنية كمهنة,كما كان مطبقا في النظم المالية الإسلامية,وتبين من دراسة التراث المحاسبي الاسلامي في دواوين الحكومة وجود وظيفة"المستوفي"وهي تناظروظيفة "المراجع الداخلي" وهي وظيفة داخل ديوان المال تختص بفحص ومراجعة الحسابات والسجلات والدفاتر التي إليه للأطمئنان من سلامتها.